

الأغاني

مع فهمك وأدبك ورأيك أن يكون عوضك من الآخرة فضل مطعم على مطعم .
حدثني علي بن سليمان الأخفش قال أنشدني أبو سعيد السكري قال أنشدني عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي لعمه يقول لإسحاق .
(أئنْ تَغذَّيْتَ للشَّـرِّبِ الكرامِ ألا ... ردَّ الخليط جمالَ الحيِّ فانفروا) .
(وقيل أحسنتَ فاستدعاك ذاك إلى ... ما قلتَ ويحك لا يَذْهَبُ بك الخِرَقُ) .
(وقيل أنت حُسَّانُ الناسِ كلِّهمُ ... وابنُ الحُسَّانِ فقد قالوا وقد صدَّقوا) .
(فما بهذا تقوم النادياتُ ولا ... يُثْذَنَّى عليك إذا ما ضَمَّكَ الخِرَقُ) .
قال يحيى بن علي إن هذه الأبيات تروى لابن المنذر العروضي وللأصمعي .
إسحاق والأصمعي .

قال مؤلف هذا الكتاب كان إسحاق يأخذ عن الأصمعي ويكثر الرواية عنه ثم فسد ما بينهما
فهجاه إسحاق وثلبه وكشف للرشيد معايبه وأخبره بقلة شكره وبخله وضعة نفسه وأن الصنيعة
لا تزكو عنده ووصف له أبا عبيدة معمر بن المثنى بالثقة والصدق والسماحة والعلم وفعل مثل
ذلك للفضل